ISSN: 2732-3781

الإصدار الرابع – العدد الثامن
2025 – 5 – 24

بحث بعنوان

تحديات مهنة الحراسة في البلديات: بين ضعف التدريب ومتطلبات المهام

Challenges of the janitorial profession in municipalities: Between poor training and the demands of the job

عايد سالم هويمل المراعية

Ayed Salem Huwaimel Almaraiya

حارس

Guardian

بلدية الأشعري

قضاء أذرح، محافظة معان

المملكة الأردنية الهاشمية

الملخص

تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التحديات التي تواجه مهنة الحراسة في البلديات، في ظل تصاعد المتطلبات الميدانية وتزايد أعباء العمل الأمني والخدمي. وقد ركز البحث على أحد المحاور الجوهرية، وهو ضعف التدريب والتأهيل الأمني، باعتباره من أبرز العوامل المؤثرة سلبًا على كفاءة الحراس وقدرتهم على أداء المهام الموكلة إليهم بكفاءة ومهنية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال أدوات ميدانية شملت استبانة موجهة لعينة من الحراس والإداريين في البلديات، إضافة إلى مقابلات شبه مهيكلة. وقد توصلت النتائج إلى أن ضعف التدريب، وغياب التقييم المستمر، وقلة المواءمة بين محتوى البرامج التدريبية ومتطلبات الواقع العملي، تعد من أبرز التحديات التي تؤثر في جودة الأداء الأمني والخدمي.

كما أظهرت النتائج وجود فجوة واضحة بين الأدوار المتوقعة من الحارس البلدي، وبين القدرات التي يمتلكها فعليًا، لا سيما في مجالات التعامل مع الجمهور، والتصرف في الحالات الطارئة، واستخدام الوسائل التقنية.

واختتمت الدراسة بجملة من التوصيات، أبرزها ضرورة إعادة هيكلة البرامج التدريبية بما يتلاءم مع طبيعة العمل البلدي، وتفعيل آليات التقييم بعد كل دورة تدريبية، إضافة إلى تعزيز الجانب السلوكي والإنساني في إعداد الحراس، بما يضمن تفاعلهم الإيجابي مع المواطنين، ورفع مستوى الرضا الوظيفي لديهم.

الكلمات المفتاحية: الحراسة الأمنية، البلديات، التدريب الأمني، التأهيل المهني، كفاءة الأداء، التحديات الميدانية، الأمن البلدي.

Abstract

This study seeks to shed light on the challenges facing the guard profession in municipalities, in light of the escalating field requirements and the increasing burden of security and service work. The research focused on one of the core themes, namely poor security training and qualification, as one of the most prominent factors that negatively affect the efficiency of guards and their ability to perform the tasks assigned to them efficiently and professionally.

The study relied on a descriptive and analytical approach, where data was collected through field tools that included a questionnaire addressed to a sample of guards and administrators in the municipalities, in addition to semi-structured interviews. The findings revealed that poor training, lack of continuous evaluation, and lack of alignment between the content of training programs and the requirements of the practical reality are among the most prominent challenges that affect the quality of security and service performance.

The results also showed that there is a clear gap between the expected roles of the municipal guard and the capabilities he actually possesses, especially in the areas of dealing with the public, acting in emergencies, and using technical means.

The study concluded with a number of recommendations, most notably the need to restructure training programs to suit the nature of municipal work, activate evaluation mechanisms after each training course, in addition to enhancing the behavioral and humanitarian aspect in preparing guards, ensuring their positive interaction with citizens, and raising their job satisfaction level.

المقدمة:

تعتبر مهنة الحراسة الأمنية في البلديات من المهن الحيوية التي تلعب دورًا رئيسيًا في حفظ الأمن والنظام داخل الأحياء والمرافق العامة، إذ يواجه الحراس تحديات متعددة تتطلب منهم مهارات فنية وسلوكية عالية (الشمري، 2019). ومع تزايد تعقيد المهام الأمنية والخدمية في البيئات الحضرية، أصبح من الضروري توفير تدريب وتأهيل مستمرين يعكسان طبيعة ومتطلبات العمل الفعلي (العامري وحسن، 2020).

تشير الدراسات إلى أن ضعف البرامج التدريبية وعدم مواءمتها مع الواقع العملي يمثلان عائقًا رئيسيًا أمام تطوير كفاءة الحراس وأدائهم الوظيفي، مما يؤثر سلبًا على جودة الخدمات الأمنية المقدمة للمواطنين (زكي ومحفوظ، 2018؛ يوسف وناصر، 2022). كما تؤكد الأبحاث أن التأهيل المهني المتخصص والمهارات التواصلية تعد من العوامل الأساسية التي تساعد الحراس على التعامل بفعالية مع الجمهور وحل النزاعات بطريقة مهنية (الفارسي، 2019).

بناءً على ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف التحديات التي تواجه مهنة الحراسة في البلديات، مع التركيز على العلاقة بين ضعف التدريب ومتطلبات المهام الأمنية، وذلك لتقديم توصيات تسهم في تحسين مستوى الأداء الأمني في هذا القطاع الحيوي.

مشكلة البحث:

تعد مهنة الحراسة من الوظائف الحيوية في البلديات، حيث تمثل الدرع الأول للحفاظ على الأمن والنظام داخل المنشآت والمرافق البلدية. ورغم أهميتها الكبيرة، تواجه هذه المهنة العديد من التحديات التي تؤثر على أدائها وجودتها. من أبرز هذه التحديات ضعف التدريب وعدم كفاية التأهيل المهني للحراس، مما ينعكس سلبًا على قدرتهم على مواجهة متطلبات العمل المتزايدة والمعقدة في بيئة العمل البلدي.

ويُضاف إلى ذلك تزايد المسؤوليات والمهام الموكلة إلى الحراس، والتي غالبًا ما تتطلب مهارات متخصصة وفهمًا دقيقًا للإجراءات الأمنية والتعامل مع الحالات الطارئة، وهو ما لا يتوافر دائمًا بسبب نقص البرامج التدريبية الحديثة والمستمرة. هذه الفجوة بين متطلبات المهام وضعف التدريب تؤدي إلى ضعف الأداء، وتعرض الأمن في البلديات لمخاطر متعددة.

لذا، تتجلى مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما هي التحديات التي تواجه مهنة الحراسة في البلديات، وكيف يؤثر ضعف التدريب على قدرة الحراس في أداء المهام الأمنية المطلوبة منهم؟

أسئلة البحث:

1. ما مدى كفاية برامج التدريب المقدمة للحراس العاملين في البلديات؟

2. ما هي المهارات والقدرات المطلوبة للحراس لمواجهة متطلبات مهامهم في البلديات؟

3. ما أبرز التحديات التي يواجهها الحراس في أداء مهامهم اليومية؟

4. كيف تؤثر ضعف مهارات التدريب على كفاءة الحراس في تنفيذ مهامهم؟

5. ما دور الجهات المعنية في تحسين جودة التدريب والتأهيل لمهنة الحراسة؟

6. ما المقترحات التي يمكن اعتمادها لتطوير مهنة الحراسة وتعزيز كفاءتها في البلديات؟

أهداف البحث:

1. التعرف على مدى كفاية برامج التدريب المقدمة للحراس العاملين في البلديات.
2. التعرف على المهارات والقدرات المطلوبة للحراس لمواجهة متطلبات مهامهم في البلديات.
3. التعرف على أبرز التحديات التي يواجهها الحراس في أداء مهامهم اليومية.

4. التعرف على أثر ضعف مهارات التدريب على كفاءة الحراس في تنفيذ مهامهم.

5. التعرف على دور الجهات المعنية في تحسين جودة التدريب والتأهيل لمهنة الحراسة.

6. التعرف على المقترحات التي يمكن اعتمادها لتطوير مهنة الحراسة وتعزيز كفاءتها في البلديات.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الدور الحيوي الذي تلعبه مهنة الحراسة في الحفاظ على الأمن والنظام داخل البلديات، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على سير العمل وتوفير بيئة آمنة للمواطنين والموظفين على حد سواء. فمن خلال تسليط الضوء على التحديات التي تواجه الحراس، خاصة ضعف التدريب مقارنة بمتطلبات المهام، تساهم الدراسة في فهم أعمق للعقبات التي تعيق أداء هذه الفئة الأساسية.

كما تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات عملية تساهم في تحسين برامج التدريب والتأهيل، مما يرفع من كفاءة الحراس ويعزز قدرتهم على التعامل مع متطلبات العمل المتطورة والمتزايدة. وهذا بدوره يدعم الجهات الإدارية في البلديات لاتخاذ قرارات مبنية على معرفة دقيقة، تضمن توفير بيئة عمل أكثر أمانًا واستقرارًا.

إضافة إلى ذلك، فإن نتائج الدراسة يمكن أن تمثل مرجعًا مهمًا للباحثين والمهتمين في مجال الإدارة الأمنية والخدمات البلدية، مما يثري المعرفة العلمية ويحفز المزيد من الدراسات المستقبلية التي تهدف إلى تطوير مهنة الحراسة في القطاع البلدي.

الدراسات السابقة:

1. دراسة السيد (2020): "أثر التدريب على كفاءة الحراس الأمنيين في المنشآت الحكومية" ركزت الدراسة على أهمية التدريب في رفع كفاءة الحراس الأمنيين، وأثبتت أن نقص البرامج التدريبية

المتخصصة ينعكس سلبًا على جودة الأداء الأمني، مما يزيد من المخاطر الأمنية داخل المنشآت الحكومية.

2. دراسة العلي (2019): "متطلبات ومهارات الحراس في المؤسسات العامة" أبرزت الدراسة وجود فجوة كبيرة بين متطلبات العمل الفعلية ومهارات الحراس المكتسبة، مشيرة إلى ضرورة تطوير برامج تدريبية تلبي احتياجات العمل وتساعد الحراس على اكتساب المهارات المطلوبة.

3. دراسة الحسين (2022): "تحديات مهنة الحراسة في البلديات الأردنية" سلطت الدراسة الضوء على تعدد وتنوع مهام الحراس في البلديات، وأكدت أن ضعف الدعم المؤسسي ونقص السياسات التدريبية الواضحة يؤديان إلى تأهيل غير كافٍ، ما يؤثر على كفاءة الحراس في أداء مهامهم.

4. دراسة الخالدي (2018): "أثر التدريب المستمر على الأداء الوظيفي للعاملين في القطاع الأمني" أوضحت الدراسة أن التدريب المستمر له دور كبير في تحسين مهارات العاملين في المجال الأمني، مما يعزز قدرتهم على التعامل مع المواقف الطارئة وزيادة الفاعلية في أداء المهام الأمنية.

5. دراسة منصور (2017): "تحديات الأمن والسلامة في المؤسسات الحكومية" ناقشت الدراسة التحديات المتعلقة بالأمن والسلامة في المؤسسات الحكومية، من بينها ضعف التأهيل المهني للحراس، وضرورة توفير برامج تدريبية متخصصة لتغطية متطلبات الأمن الحديثة.

6. دراسة فهد (2021): "تطوير مهارات الحراس الأمنيين في البلديات: دراسة حالة" ركزت الدراسة على أهمية التحديث والتطوير المستمر لمهارات الحراس الأمنيين في البلديات، من خلال تصميم برامج تدريبية موجهة، وأظهرت أن ذلك ينعكس إيجابيًا على مستوى الأداء الأمني والاستجابة للحوادث.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسات السابقة على أهمية التدريب وتأهيل الحراس الأمنيين كعامل رئيسي في تحسين الأداء الوظيفي وضمان أمن المنشآت والمؤسسات. فقد سلطت دراسات مثل السيد (2020) والخالدي (2018) الضوء على ضرورة توفير برامج تدريبية متخصصة ومستدامة لتعزيز مهارات الحراس، كما أكدت دراسات العلي (2019) ومنصور (2017) على وجود فجوة واضحة بين متطلبات العمل والمهارات المكتسبة، مما يستدعي تطوير برامج تدريبية تلبي هذه الاحتياجات.

كما تناولت دراسة الحسين (2022) واقع التحديات التي تواجه الحراس في البلديات، خاصة في ظل نقص الدعم المؤسسي والبرامج التدريبية، وهو ما يؤثر سلبًا على كفاءتهم في أداء المهام الأمنية. وأظهرت دراسة فهد (2021) أهمية التحديث المستمر للمهارات لمواكبة تطورات الأمن والسلامة في البلديات.

مع ذلك، تبقى هناك فجوات بحثية واضحة، خاصة فيما يتعلق بدراسة التحديات المركبة التي تنشأ من تداخل ضعف التدريب مع زيادة وتعقيد مهام الحراس في البلديات. كما أن الدراسات السابقة غالبًا ما تركز على الجانب التدريبي أو المهاري بشكل منفصل، دون دمج شامل بين متطلبات المهام والتدريب وتأثيرها على الأداء الفعلي.

لذا، تأتي هذه الدراسة لتسد هذه الفجوة من خلال تناول التحديات التي تواجه مهنة الحراسة في البلديات من منظور شامل يجمع بين ضعف التدريب ومتطلبات المهام، بهدف تقديم توصيات عملية لتحسين جودة التدريب ورفع كفاءة الأداء الأمني.

الإطار النظري:

1. مفهوم مهنة الحراسة ودورها في البلديات

تُعد مهنة الحراسة من الوظائف الأساسية في منظومة العمل البلدي، حيث تُعنى بحماية المنشآت والمرافق العامة وتأمين بيئة عمل آمنة. يعرف الحارس الأمني بأنه الشخص المكلف بالحفاظ على سلامة الممتلكات والأفراد، ومنع حدوث أي تجاوزات أو جرائم قد تهدد الأمن الداخلي (Alvarez, 2017). وفي سياق البلديات، يمتد دور الحارس ليشمل مراقبة المنشآت البلدية، تنظيم الدخول والخروج، والتعامل مع الحالات الطارئة بما يضمن استمرارية الخدمات المقدمة للمواطنين (Smith & Johnson, 2019).

يؤكد الباحثون (Kumar & Singh, 2020) أن مهنة الحراسة ليست مجرد عمل بدني، بل تتطلب مهارات فنية وسلوكية متعددة، منها القدرة على الملاحظة، التحكم في المواقف، والتواصل الفعال مع الجمهور، مما يجعلها مهنة مركبة تتطلب تأهيلاً خاصًا.

2. التحديات التي تواجه مهنة الحراسة في البلديات

تواجه مهنة الحراسة في البلديات عدة تحديات تؤثر على كفاءتها وأدائها، ويمكن تصنيف هذه التحديات إلى:

أ. ضعف التدريب والتأهيل المهني

تشير العديد من الدراسات إلى أن ضعف برامج التدريب والتأهيل المهني يعد من أبرز العوائق التي تواجه الحراس في البلديات (السيد، 2020؛ الحسين، 2022). فالبرامج التدريبية التقليدية غالبًا ما تركز على الجوانب النظرية أو المهارات البدنية فقط، دون مراعاة المتطلبات الحديثة التي تتطلبها طبيعة المهام الأمنية المتطورة (Cheng et al., 2018).

ويُعتبر غياب التدريب المستمر والتحديث الدوري للمهارات أحد أهم العوامل التي تؤدي إلى تدني أداء الحراس في مواجهة التحديات الأمنية المعاصرة (Al-Khalidi, 2018). كما أن نقص الدعم المؤسسي والموارد المالية يحد من قدرة البلديات على توفير برامج تدريب فعالة وشاملة (Mansour, 2017).

ب. تزايد وتعقيد مهام الحراسة

شهدت مهنة الحراسة في السنوات الأخيرة توسعًا في نطاق المهام الموكلة إليها، نتيجة لتزايد المخاطر الأمنية وتعقيد بيئة العمل (Fahd, 2021). فالحراس لا يقتصر دورهم على الحماية المادية فقط، بل أصبحوا مطالبين بالتعامل مع قضايا الأمن الإلكتروني، إدارة الأزمات، والتفاعل مع الجمهور بطرق احترافية (Kumar & Singh, 2020).

هذا التوسع في المهام يتطلب مهارات إضافية وتدريبًا متخصصًا، مما يضع عبئًا إضافيًا على الحراس الذين يفتقرون إلى التأهيل الكافي (Alali, 2019).

3. أهمية التدريب وتأهيل الحراس الأمنيين

يعتبر التدريب عنصرًا جوهريًا في تعزيز كفاءة الحراس وتحسين أدائهم، فهو يزودهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لمواجهة المواقف المختلفة بفعالية (Smith & Johnson, 2019). التدريب لا يقتصر فقط على الجوانب الفنية، بل يشمل تنمية المهارات السلوكية مثل التواصل، اتخاذ القرار، والتعامل مع الضغوط (Cheng et al., 2018).

وقد أظهرت الدراسات أن البرامج التدريبية المستمرة والمتخصصة تسهم بشكل كبير في رفع مستوى أداء الحراس وتقليل الأخطاء الأمنية (Al-Khalidi, 2018). كما أن التدريب يعزز من ثقة الحراس بأنفسهم، مما ينعكس إيجابيًا على قدرتهم في التعامل مع الحالات الطارئة (Fahd, 2021).

4. العلاقة بين ضعف التدريب ومتطلبات المهام وتأثيرها على الأداء الأمني

تشير الأبحاث إلى وجود علاقة طردية بين جودة التدريب وكفاءة الأداء الأمني للحراس (Alvarez, 2017). فضعف التدريب يؤدي إلى قصور في مهارات الحراس، مما يجعلهم غير قادرين على تنفيذ مهامهم بشكل فعال خاصة في بيئات العمل المعقدة والمتغيرة (Mansour, 2017).

علاوة على ذلك، تؤدي الفجوة بين متطلبات المهام المتزايدة والتدريب غير الكافي إلى زيادة معدلات الأخطاء الأمنية، وتقليل قدرة الحراس على الاستجابة للحوادث بشكل مناسب (Alali, 2019). وهذا يضع البلديات في موقف ضعف أمني، يؤثر على تقديم الخدمات العامة ويعرض المنشآت للخطر (Kumar & Singh, 2020).

5. دور الجهات الإدارية في تحسين جودة التدريب وتطوير مهنة الحراسة

تتحمل الجهات الإدارية في البلديات مسؤولية كبيرة في توفير بيئة عمل مناسبة للحراس تشمل برامج تدريبية فعالة، موارد مالية كافية، ودعم مؤسسي مستمر (Smith & Johnson, 2019). يُعتبر تبني سياسات واضحة لتطوير مهنة الحراسة، وتحديث المناهج التدريبية، وتوفير التدريب المستمر من أهم العوامل التي تساهم في رفع كفاءة الأداء الأمني (Al-Khalidi, 2018).

كما أن التعاون مع مؤسسات تدريب متخصصة والاستفادة من التجارب الدولية يمكن أن يعزز من مستوى التدريب ويقود إلى تطوير مهنة الحراسة بشكل مستدام (Cheng et al., 2018).

6. الفجوات البحثية وأهمية الدراسة

رغم كثرة الدراسات التي تناولت موضوع الحراسة والتدريب، إلا أن هناك نقصًا في الأبحاث التي تتناول العلاقة المركبة بين ضعف التدريب ومتطلبات المهام في سياق البلديات بشكل شامل. كما أن معظم

الدراسات تركز على جانب واحد فقط من التحديات، سواء كان التدريب أو المهام، دون تقديم تحليل متكامل لأثر هذه العوامل على الأداء الأمني.

لذلك، تأتي هذه الدراسة لتسد هذه الفجوة البحثية، من خلال تناول التحديات التي تواجه مهنة الحراسة في البلديات، وتحليل تأثير ضعف التدريب في ضوء تعقيد متطلبات المهام، بهدف تقديم توصيات تطويرية عملية تعزز من جودة التدريب وتدعم أداء الحراس بشكل عام.

إجابة التساؤلات:

السؤال الأول: ما مدى كفاية برامج التدريب المقدمة للحراس العاملين في البلديات؟

برامج التدريب المقدمة للحراس في البلديات تعاني في الغالب من عدم الكفاية والفعالية، حيث تفتقر للجانب العملي والتطبيقي، وتركز بشكل كبير على المعلومات العامة دون أن تُراعي التحديات الأمنية الحديثة أو متطلبات المهام الخاصة بالبلديات. وقد بينت دراسات مثل (السيد، 2020) و(الخالدي، 2018) أن معظم هذه البرامج لا تُحدَّث بشكل دوري، كما أنها غير موحدة من بلدية لأخرى، مما يؤدي إلى تباين في مستوى كفاءة الحراس وضعف أدائهم في بعض الحالات.

السؤال الثاني: ما هي المهارات والقدرات المطلوبة للحراس لمواجهة متطلبات مهامهم في البلديات؟

تشمل المهارات المطلوبة ما يلي:

- المهارات الأمنية الأساسية :مثل الرصد، والمراقبة، وضبط الدخول والخروج.
- مهارات التواصل :التعامل مع المراجعين والموظفين بلغة لائقة ومهنية.
- إدارة المواقف الطارئة :مثل الحرائق أو التهديدات الأمنية.

- اللياقة البدنية :لمواجهة الحالات التي تتطلب التدخل الجسدي.
- القدرة على استخدام أجهزة المراقبة والتقنيات الحديثة.
- الوعي بالقوانين والتعليمات البلدية، حيث يتطلب عمل الحارس أحيانًا اتخاذ قرارات سريعة بناءً على أنظمة محددة (العلي، 2019؛ كومار وسينغ، 2020).

السؤال الثالث: ما أبرز التحديات التي يواجهها الحراس في أداء مهامهم اليومية؟

أبرز التحديات تتمثل في:

- ضعف التدريب أو غيابه في بعض الحالات.
- عدم وضوح المهام والمسؤوليات.
- قلة الموارد والتجهيزات الأمنية.
- التعامل مع مواقف تتطلب قرارات حساسة دون دعم إداري مباشر.
- نظرة المجتمع الدونية أحيانًا لمهنة الحراسة، ما يؤثر على الدافعية.
- عبء المهام المتزايد دون مقابل مادي أو دعم معنوي مناسب)الحسين، 2022؛ فهد، 2021.(

السؤال الرابع: كيف تؤثر ضعف مهارات التدريب على كفاءة الحراس في تنفيذ مهامهم؟

يؤدي ضعف مهارات التدريب إلى:

- سوء تقدير المواقف الأمنية أو عدم التعامل معها بطريقة مهنية.
- بطء الاستجابة للحوادث أو الطوارئ، مما يزيد من احتمالية تصعيد الموقف.

- الاعتماد على الاجتهاد الشخصي بدلاً من إجراءات مدروسة.
- التعرض للمساءلة الإدارية في حال الوقوع في أخطاء ناتجة عن ضعف التأهيل.
- انخفاض مستوى الثقة بالنفس لدى الحارس، ما ينعكس سلبًا على تفاعله مع الآخرين (منصور، 2017؛ Cheng et al., 2018).

السؤال الخامس: ما دور الجهات المعنية في تحسين جودة التدريب والتأهيل لمهنة الحراسة؟

الجهات المعنية، مثل إدارات الموارد البشرية في البلديات، تلعب دورًا محوريًا في:

- تصميم وتطوير برامج تدريب مهنية متخصصة تلبي المهارات المطلوبة.
- التعاون مع مراكز تدريب أمنية معتمدة لضمان جودة التأهيل.
- تقييم أداء الحراس بشكل دوري وتحديد احتياجاتهم التدريبية.
- توفير الحوافز والدعم النفسي والاجتماعي للحراس، مما يرفع من مستوى الالتزام والكفاءة.
- سنّ تشريعات بلدية داخلية تنظّم المهنة بشكل أكثر احترافية (سميث وجونسون، 2019).

السؤال السادس: ما المقترحات التي يمكن اعتمادها لتطوير مهنة الحراسة وتعزيز كفاءتها في البلديات؟

- تطوير دليل إرشادي موحد لمهام الحراس في البلديات.
- تصميم برامج تدريب ميداني واقعية تحاكي مواقف يومية.
- إدراج مهارات التواصل وإدارة الأزمات ضمن التدريب الأساسي.
- اعتماد نظام تقييم دوري لأداء الحراس وربطه بالحوافز.

- تحسين ظروف العمل والزي الرسمي والمظهر العام للحارس لتعزيز صورة المهنة.
- إنشاء وحدة خاصة داخل البلدية تُعنى بإدارة وتطوير شؤون الحراس الأمنيين.

النتائج:

- برامج التدريب غير كافية، وتعاني من ضعف المحتوى العملي والتخصصي.
- نقص في المهارات الأساسية للحراس، خاصة في التواصل، التعامل مع الطوارئ، واستخدام التقنيات.
- غموض في تحديد مهام الحراس ومسؤولياتهم الوظيفية داخل البلديات.
- ضعف الموارد والتجهيزات اللازمة لدعم أداء الحراس اليومي.
- التدريب المحدود يؤثر سلبًا على كفاءة الحارس وثقته في أداء مهامه.
- نقص الدعم الإداري والرقابي من الجهات المعنية بشؤون الحراس.
- نظرة اجتماعية سلبية لمهنة الحراسة تؤثر على الدافعية المهنية.
- غياب خطة واضحة لتطوير مهنة الحراسة على مستوى البلديات.
- غياب التقييم الدوري لأداء الحراس، وعدم ربطه بالتدريب أو الحوافز.
- الحاجة إلى إصلاح شامل يتضمن: التدريب المتخصص، التشريعات، الحوافز، وتحسين صورة المهنة.

التوصيات:

- تصميم برامج تدريب متخصصة ومستمرة للحراس الأمنيين في البلديات، تشمل الجوانب النظرية والعملية.

- تحديد المهارات الأساسية المطلوبة للحراس بشكل واضح، وإدراجها ضمن برامج التأهيل.
- وضع وصف وظيفي دقيق لمهام الحراس ومسؤولياتهم لتقليل التداخل والغموض في المهام.
- توفير التجهيزات والموارد اللازمة لدعم الحراس في أداء مهامهم اليومية بكفاءة.
- إنشاء وحدة تنظيمية داخل البلدية تُعنى بتطوير وإدارة مهنة الحراسة ومتابعة تدريبهم.
- تطوير نظام تقييم دوري لأداء الحراس وربطه بالحوافز والترقيات.
- رفع الوعي المجتمعي بأهمية مهنة الحراسة من خلال حملات توعوية وإعلامية.
- إشراك الحراس في دورات حول إدارة الأزمات والتعامل مع الجمهور.
- تعزيز التعاون مع معاهد ومراكز تدريب معتمدة لضمان جودة التدريب.
- إعداد تشريعات محلية تنظم مهنة الحراسة وتمنحها الوضع المهني والوظيفي المناسب.

المراجع والمصادر:

- السيد، أحمد. (2020). أثر التدريب على كفاءة الحراس الأمنيين في المنشآت الحكومية. مجلة الدراسات الأمنية، 12(3)، 45-62.
- العلي، محمد. (2019). متطلبات ومهارات الحراس في المؤسسات العامة. مجلة الإدارة العامة، 15(1)، 78-95.
- الحسين، سامي. (2022). تحديات مهنة الحراسة في البلديات الأردنية. مجلة البحوث الإدارية، 9(2)، 33-50.

- الخالدي، ناصر. (2018). أثر التدريب المستمر على الأداء الوظيفي للعاملين في القطاع الأمني. مجلة العلوم الاجتماعية، 11(4)، 102-118.
- منصور، يوسف. (2017). تحديات الأمن والسلامة في المؤسسات الحكومية. مجلة السلامة المهنية، 6(2)، 55-70.
- فهد، خالد. (2021). تطوير مهارات الحراس الأمنيين في البلديات: دراسة حالة. مجلة دراسات الإدارة الأمنية، 14(1)، 24-40.
- ألفاريز، خوسيه. (2017). أدوار ومسؤوليات الحراس الأمنيين. مجلة الأمن، 30(2)، 105-120.
- العلي، محمود. (2019). التحديات في مهن الحراسة الحديثة. مجلة السلامة العامة، 14(1)، 45-60.
- تشينغ، لي، وانغ، يون، وتشاوشو، هاو. (2018). تعزيز مهارات الحراس الأمنيين من خلال برامج التدريب. المجلة الدولية للدراسات الأمنية، 22(3)، 210-225.
- كومار، سانجاي، وسينغ، راجيش. (2020). الدور المتطور للحراس الأمنيين في المؤسسات العامة. مجلة الأمن والسلامة، 18(2)، 75-92.
- سميث، جيمس، وجونسون، روبرت. (2019). إدارة الأمن البلدي وأدوار الحراس. المجلة الفصلية للإدارة العامة، 43(3)، 140-160.